

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

ECC



### سفر الجامعة

يدعونا سفر الجامعة إلى التفكير بعمق في الأسئلة الأساسية. تبدو الحياة وكل ما تحويه كأنها بخار بلا معنى، موجودة اليوم وغداً تختفي. مع ذلك، يجب ألا تكون الحياة بلا هدف. يوصي سفر الجامعة بالحكمة والعيش بالبر وإيجاد دف لذكر خالقنا ونلتزم بوصايا الله. عندها يمكننا اختبار الفرح في الحياة التي منحنا إياها الله.

### أحداث وخلفيات السفر

عندما كانت إسرائيل في أوج سنوات سلامها وازدهارها بعد أن أسس داود إمبراطوريته، كرس سليمان وقوته وطاقته لتعزيز الثقافة. طور التجارة الدولية وديبلوماسية الحكم والزراعة، وبنى مدنًا وحضرت وبيكلاً. تقدم بأمته تقليدياً مع تحقيق الإزدهار المادي والأدب العميق. بدلاً من شن الحروب ضد الأمم الأخرى، تعامل سليمان معهم ومع أنبيتهم وأدخل أساليب تعبيرهم التقافي إدخالاً آخر في علاقة إسرائيل بالرب. إخفاقات سليمان معروفة جيداً، لكنه أنجز الكثير من الخير بحكمته وترك توصياته بشأن إدارة الحياة بحكمة

### الخلاصة

سفر الجامعة خطاب أو مجموعة من الخطابات التي تستكشف قيمة الحياة وكل ما تحويه وما يجب على الناس فعله. تتضمن المجموعة مقدمة قصيرة جداً من المحرر (1:1) وختامة واستنتاج (12:9). ثمة كلمات ضمن هذا الإطار مثل: "المعلم أو الجامعة" (بالعبرية 14:1). قوهيليث، وهو الاسم الذي يستخدمه معظم المفسرين للإشارة إلى الكاتب يستكشف الجامعة مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل الوقت والعمل والحكمة والمتاعة والظلم. يعود مراراً وتكراراً إلى موضوع أساسى واحد: الحياة وكل ما تحويه (بخار). غالباً ما تترجم إلى "بلا معنى أو باطل". ينالش كيفية تعامل البشر مع ظروف الحياة في عالم تحت حكم الله السيادي. يلخص الكاتب هذا النقاش في نهاية السفر: "إليكم الآن خلاصة قولي: "تقن الله وأخْفَظْ وصيائاه، لأنَّ هذَا هُوَ الْأَثْسَانُ كُلُّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّينِ، عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا" (14:12:13)

### الكاتب ومتلقي السفر

يعرف المتحدث الأساسي بأنه ملك، وبأنه المعلم أو "الجامعة"، وإن داود (انظر 1:1، 12، 16، 2:7، 9)؛ تشير هذه الألقاب بقوة إلى سليمان. نجد خطابه موضوعاً ضمن التعليقات الافتتاحية والختامية للمحرر (1:1، 14:9، 14:12:9)، الذي يوفر المعلم الحكيم ويضيف بعض نصائحه المفيدة الخاصة

يعني المصطلح المترجم "الجامعة" (بالعبرية قوهيليث) حرفيًا [الشخص الذي] يجمع جماعة أو تجمعًا. يعبر عن هذه الفكرة في العنوان اليوناني للسفر، الجامعة (من اليونانية إكليسيا، "الجماعة أو التجمع"). في مناسبة واحدة على أقل تقدير، خاطب سليمان جماعة من القادة وممثلي قبائل إسرائيل (انظر 2 أخبار 5:2 7:7). ذكر أيضاً أن العبيد من الملوك والسفراء جاؤوا السماح سليمان يتحدث بسبب حكمته ربما قدّم محتوى الجامعة علناً في (ملوك 4:34؛ 10:23 1:24) واحدة أو أكثر من هذه المناسبات.

### سفر الجامعة أدب حكمة

سفر الجامعة واحد من أسفار الحكمة (إلى جانب أبوب والأمثال). يُركّز أدب الحكمة على إرضاء الله بما يتجاوز متطلبات الناموس. وتحدد هذه الأسفار طرقاً كي يكون شعب الله أفراداً ناجحين ولتعزيز نجاح المجتمع عموماً. يتحدث الكاتب في سفر الجامعة عن الحكمة على أنها فهم عام للكيفية التي يعمل بها كل من الله والعالم، وعن الحكمة التي يتعلمها الإنسان من خلال البحث والاستقصاء الدائم مدى الحياة. تمثل استنتاجاته موضوع محاضرته.

### المعنى والرسالة

في هذا الخطاب، يتناول الكاتب السؤال الأهم في الحياة: هل ثمة معنى، أو فائدة في نهاية المطاف؟ إذا كان مجرد ظل لحظي أو أرواح عابرة فكيف يمكن أن تكون حياتنا معنى؟

بعض المعلم هذا السؤال الفلسفي في سياق عالم الحكومة الواقعية والحياة اليومية التي يجب على الإداريين والمواطنين العاديين الإبحار فيها. لهذا السفر رسالة موحدة، ويلخص الكاتب تداعياتها في (14:12:13) بأن الحياة وكل ما تحويه عبرة وتبعد ملحة بالبطل. كل شيء في هذا العالم مؤقت وقد تؤدي احباطات الحياة إلى استنتاج، أنَّ الحياة بلا معنى. ما نقوم به لا يدوم، ولا يمكننا العثور على معنى في العالم ذاته. سنتموت قريباً ونسُبُّ، لذا يجب أن نتذكر مدى قصر حياتنا وسنستمتع بها بقدر ما نستطيع. لكن هذه الحقائق في عالم ساقط يجُبُّ لأنْ تثير اليأس لأننا نعيش أيضاً في عالم يحكمه الله ونرجع إلى الله كي نعرف معنى وهدف الحياة يجب أن نركز على حفظ وصيائاه والعيش لإرضائه لأننا سنقف قريباً أمامه للدينونة.

تكمن حكمة سفر الجامعة في التكيف مع الحياة والإزدهار فيها بالرغم من قصرها وانعدام جدواها الظاهري. مع أننا لا نستطيع فهم جميع أفعال الله أو غرض حياتنا، فإن سفر الجامعة يطمئننا بأن الله صاحب السلطان له بدقة في جميع ما يحدث، سواء كان إيجابياً أو مأساوياً. أولئك الذين يتلون بالله سياخذون بُطل الحياة الظاهري حافزاً لتحقيق ما يمكنهم تحقيقه بحكمة واجتهاد طالما حيوا مع الاستماع بعطای الله الصالحة في أثناء ذلك.